الموطا حم ق في الحج عن ابي هريرة ورواه عنه النسائى ايضا .
على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة واحدة في كل رجب اى في شهر كل رجب
وفي كل اضحى اى في كل عيد اضحى شاة قال البيهقي الامر فيه للندب لانه
جمع بين الاضحية والعتيرة غير واجبة اجماعا وقال البغوى هذا ضعيف
او منسوخ وبفرض صحته فلا حجة فيه لمن قال بوجوب الاضحية كابي حنيفة
لان الصيغة غير صريحة في الوجوب المطلق وقد ذكر معها العتيرة وهى
ليست واجبة عند من اوجب الاضحية ولذا اخرج ابن المبارك وغيره عن علي مرفوعا
نسخ الاضحى كل ذبح ونسخ صوم رمضان كل صوم والغسل من الجنابة كل
غسل والزكاة كل صدقة طب عن مخنف بكسر الميم وسكون الخا المعجمة
وفتح النون ابن سليم قال ابن عبد البر لا تحفظ له غير هذا الحديث
وقال الترمذى غريب ضعيف لا نعرفه الا من هذا الوجه وقال الخطابي
فيه ابو رملة مجهول وقال المعافرى مخنف لا يحتج به ورواه الاربعة
جميعا واحمد في الاضاحي الا النسائى ففي الفرع كلهم عن مخنف بلفظ على
اهل كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة قال ابن حجر سنده قوى .
على ذروة كل بعير اى على اعلى سنامه شيطان فامتهنوهن بالركوب
لتلين وتذل وقد يكون بها نار من جهة الخلقة بطبعها الركوب لان المومن
اذا ركب حمد الله وسبحه قال تعالى ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه
اى على ظهورها فانه قال سبحانه الذي سخر لنا هذا الكبر بالركوب المقرون بذكر الله
المذل للشيطان فانما يحمل الله تعالى يعني كيف على الانسان تحملها
والحامل هو الله فمن تحقق ذلك برى من العجب فكيف يمكن ركوب الجن
ومزاحمة الشيطان ومقارنة النار لولا ان الله هو الذى يحمل بفضله
يطفي النار ويسخر الجن ويقمع الشيطان فسبحان المنعم المنان ك عن ابي
هريرة ورواه عنه الطبراني ايضا قال الهيثمي وفيه عنده القاسم بن غصن
وهو ضعيف انتهى .
على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم
قال في البحر يحتمل ان معناه ان الابل خلقت من الجن وان الاتن من جنس
الجن جاز كونها هى من مراكبها والشيطان من الجن قال تعالى الا ابليس كان
من الجن فهما من جنس واحد ويجوز كون الشر بمعنى العز والفخر والكبر وهى
لانها من اجل اموال العرب ومن كثرت عنده يومن عليه الاعجاب بها والعجب
سبب الكبر وهو صفة الشيطان فالمعنى على ظهر كل بعير سبب يتولد منه الكبر
حم ن حب وكذا الطبراني ك عن حمزة بن عمرو بن عويمر الاسلمي وصالح ا [illegible]

ابو محمد

ابو محمد المدني صحابي جليل سال المصطفى صلى الله عليه وسلم عن الصوم في
السفر وكان يسرد الصوم قال المنذرى اسناد احمد والطبراني جيد .
على كل بطن عقولة بضم العين والقاف قال ابن الاثير البطن ما دون القبيلة
وفوق الفخذ اى كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم
انتهى وقال غيره اى على الفخذ من القبيلة حصة من الدية لدخوله في كونه
عاقلة اى بشرطه وقال في الفردوس اراد بالحديث دية الجنين اذا قتل
بالبطن حم م عن جابر وفي الباب ابو المليح وغيره .
على كل سلامى بضم السين وتخفيف اللام وهو العضو وجمعه سلاميات
بفتح الميم وتخفيف اليا كذا ذكره النووى في الاذكار وقيل وهى عظام
الاصابع وقيل المفاصل وقيل الانامل وقال القاضى البيضاوى المراد
هنا العظام كلها على كل ابن ادم في كل يوم صدقة يعني على كل عظم من
عظام ابن ادم يصبح سليما من الافات باقيا على الهيئة التى يتم بها
منافعه وافعاله صدقة واجبة والمراد بالصدقة الشكر والقيام بحق
المنعم بدليل قوله في حديث وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة
الخ شكرا لمن صوره ووقاه عما يوذيه ويجزى كل ذلك كله قال النووى
بفتح اوله وسكون جيمه اى يكفي عما وجب للسلامى من الصدقات ركعتا
الضحى لان الصلاة عمل بجميع اعضا البدن فيقوم كل عضو بشكره وما
بعد الطلوع الى الزوال كانه ضحى في ذلك طس عن ابن عباس قال الهيثمي
فيه من لم اجد له ترجمة انتهى وقضيته تصرف المص انه لم يخرجه احد من الستة
وهو ابهام فاحش وزلل لا يح فان الشيخين روياه بابسط من هذا
وهو كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم الحديث الاتي في حرف الكاف .
وخرجه مسلم بلفظ يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما
من الضحى انتهى .
على كل محتلم اى بالغ رواح الجمعة اذا توفرت الشروط المذكورة في الفروع
وعلى كل من راح الجمعة اى اراد الرواح اليها الغسل لها قال القاضى عما ذكر
هذا اللفظ تاكيدا للسنة وتحريضا لهم عليه د عن حفصة ام المومنين
باسناد صالح .
على كل رجل ذكر الرجل وصف طردى مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو
يوم الجمعة اى انه يخاطب خطاب ندب وتاكد حم ن حب عن جابر ورواه عنه

١٦٣

Copyright © King Saud University